ونظر المصادق وبالقبول احق لانها لو كانت كما اعتبروا
لم تكن للمشابهة لكل منهما تامة كما اعتبروا في باب
وجه اشتراط احد الزمانين في عمل اسم الفاعل حيث قالوا
لو كان بمعنى المضي لم تكن المشابهة لفظا ومعنى تامة بل سقطت
قوتها وضعفت في كلا الجانبين ولانه ح لا يظهر من هذا
الشبه اشرف اسم الجنس بخلاف اسم الفاعل والمقصود
من هذا الشبه الجمع بين الشبهين في امر من غير قصد
الى الحاق الناقص بالكامل فيجوز في مثله التعاكس كما يظهر
ذلك من تتبع كلامهم فاعرابه ليس بالاصالة فاذا قلنا
لمن يضرب فلن اوجب كون الخبر يضرب مفتوحا بواسطة
المشابهة لاسم الفاعل ثم اعلم
اي بعد ما علمت مفهوم العامل وما يتعلق به ان العامل
المراد به ما يعم الاصلي وما يلحق به لذكره في الاقسام ولذا
اعاده مظهرا ما يكون للسان فيه حظ ولا يكون معنى يعرف
بالقلب وهو اي اللفظي على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي
في الاصطلاح هو الذي يتوقف اعماله بخصوصه على السماع
والمراد به اللغوي فلا دور ويمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية
موضوعها محصور وليس المراد ما يتبادر من ظاهر بحسب اللغة
من سماعية صيغته اذ قد يكون ما صيغته سماعية قياسيا
بذكر القاعدة الكلية في عمله كالصفة المشبهة كما سيجيئ وانما
قدم على القياسي عكس ما في المصباح لسهولة ضبط افراده
المقصر معرفتها بالبحري الاحكام عليها لقلتها وانحصارها بخلاف
افراد القياسي فانها اكثر من ان تحصى ولان من اقسام القياسي

ما تتوقف

تقسيم العامل

د طالب مراده بقياسي اللزوم وهنا الا فراد على ما سيجيء في اللفظي ومعنوي لا للفظي م

ما تتوقف معرفته على معرفة بعض اقسامه وهو حرف الجر
لظرف المستقر وبعض اسماء الافعال والمضاف معنى والاسم
التام بالاضافة ولان الفعل وشبهه ومعناه قد يحتاج في العمل
في بعض المعمولات الى حرف الجر وهو تمام العامل لا المعمول كما
سيجيئ فلا بد من معرفته قبلها فان قيل ان حرف الجر يحتاج
اليها دائما اذ لا بد له من متعلق على ما سيجيئ كما يحتاج اليه
فلا بد من معرفتها قبله قلت ان الفعل من حيث الماهية
معلوم مما سبق ومن حيث الصيغة من الصرف الذي يتعلم عادة
قبل وكذا شبهه بخلاف حرف الجر فانه غير معلوم قبلها اصلا
ومعنى الفعل وان كان غير معلوم منها الا انه اخصر
للاطراد واما نقديم سائر السماعي فللاطراد لحرف الجر وهو
اي السماعي ايضا اي كاللفظي على نوعين عامل في الاسم وعامل
في الفعل المضارع والعامل في الاسم ايضا اي كالسماعي على قسمين
عامل في اسم واحد وعامل في اسمين اعني المبتدا والخبر في
الاصل اي قبل دخول العامل ويسميان بعد دخوله اسما وخبرا
له والعامل في اسم واحد قدمه لكون معموله واحدا او كثرة
اكثر استعمالا واوفر فائدة ولما مر من ان تقديم غيره على
القياسي للاطراد له حروف نجز اي اسما واحدا سماعيا
ليناسب عاملها اللفظي عملها المعنوي في الاصل والحمل عليه
في غيره وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة لوجودها
في مفهومها وهو ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم
او المؤول به او حمل عليه وهي عشرون الباء للالصاق اي افادة
لصوق امر لامر مجرور وهي اما حقيقي نحو به داء ومسكت

Copyright © King Saud University